



## مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



عذراء الأندلس ( عائشة بنت أحمد القرطبية )

م. م زينب حسن نجم منصور السعيدي

جامعة كربلاء / المكتبة المركزية

التخصص الدقيق للبحث: تاريخ إسلامي

التخصص العام للبحث: تاريخ

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

كانت الاندلس حاضرة العالم الاسلامي في القرن الرابع والخامس الهجري إذ شهدت حركة علمية على جميع الاصعدة التي جعلتها قبلة العلم والعلماء من المشرق والمغرب ، فبرع فيها العديد من الفقهاء والقضاة والوزراء والشعراء تمكنت المرأة في الاندلس بصورة عامة وقرطبة خاصة أن تضع قدم لها في المجتمع وترسم مثال للنسوة في العالم ليس فقط كما هو متعارف آنذاك كزوجة أو أميرة أو جارية بل تعدتها الى عالمة وشاعرة وكاتبة ومحدثة الخ من العلوم التي برعت فيها المرأة الاندلسية ، فتميزت عائشة بنت أحمد بأنها جمعت كل ذلك في شخصيتها فهي من أسرة عريقة معروفة في العلم والادب ، فضلاً عن أنها شاعرة متميزة تقارع بشعرها الشعراء الرجال ، وكذلك كاتبة تدون القرآن الكريم وتخط المصاحف بيدها كل ذلك جعل منها شخصية مرموقة في مجتمعها نالت استحسان الملوك وأولادهم بشعرها ومدحها لهم .

الكلمات الرئيسية:

عائشة ، أندلس ، شعر ، قصائد .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وبعد :

أخرجت الأندلس للعالم العربي والإسلامي العديد من العلماء والشعراء والأدباء في مختلف المجالات ، ولعل موضوع بحثنا المعنون (عذراء الأندلس، عائشة بنت أحمد القرطبية) خير مثال على ذلك ، فقد سطر التاريخ حياة شاعرتنا بحروف من ذهب فلم تكن القرطبية مجرد شاعرة فقط وإنما أحد رواد العلم فضلاً عن كونها أحد نساخ المصحف الشريف من النساء في الأندلس، كانت من أسرة ذات خلفية ثقافية عريقة ، وهي أيضاً من وجهاء قرطبة اشتهرت بكونها ذات ثروة وصاحبة ملكة شعرية وارتجالية استعانت بها على قضاء حوائجها من حكام وملوك الأندلس الذين كانت تقف عليهم فتطرب أسماعهم بما تصدح به حنجرتها من الشعر الممزوج بالفخر تارةً والمديح تارةً أخرى ، وقيل عنها أنها كانت على مستوى عالٍ من الذكاء والفتنة والموهبة الشعرية فضلاً عن الجمال إلا أنها عرفت عن الزواج على الرغم من كثرة خاطبيها المتقدمين للزواج منها .

واجهت الباحث بعض التحديات والصعوبات التي أضفت دافع وحافز أكثر للمضي بهذا الموضوع ، كون المصادر المتوفرة عنه قليلة جداً ونادرة نظراً لإهتمام المؤرخين بالقضايا السياسية والاقتصادية أكثر من إهتمامها بالجوانب الأدبية ، تناول البحث حياة الشاعرة ونشأتها وكل ما يتعلق بحياتها من جميع الجوانب وحسب ما تم ذكرته المصادر .

تم الاعتماد على اسلوب الاستقراء وتحليل النصوص التاريخية في كتابة البحث ، ونقد الروايات التي قد تحتوي على المبالغة ، ركز البحث على المصادر الخاصة بالتاريخ الأندلسي مثل كتاب ( ابن بشكوال ت 578هـ / 1083 م، الصلة) وهو من المصادر التي لا غنى عنها لأي باحث في التاريخ الأندلسي بسعة معلوماته ودقته العلمية ، ولا ننس كتب الأدب التي أثرت البحث بالقصائد الشعرية ، سيما وان الموضوع يتناول شاعرة أندلسية مثل كتاب ( السيوطي ت 911 هـ / 1505 م، نزهة الجلساء وكتاب المقرئ ت 1041هـ / 1631م ، نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب) وغيرها الكثير ممن حوت في طياتها نصوص تاريخية أرخت فيها جوانب من حياة القرطبية ، فضلاً عن قصائدها الشعرية التي جاءت متنوعة الأغراض الشعرية ، تارةً مدح وتهنئة ، وتارةً أخرى هجاء حسب الزمان والمكان وحسب ما يتطلبه الأمر منها .

كما لا نغفل عن ذكر بعض المراجع التي تم الاستفادة منها لتدوين بعض آراء باحثيها الذين تطرقوا لذكر القرطبية مثل كتاب المستشرق الإسباني (أنخل غونثالث بالنثيا ، تاريخ الفكر الأندلسي ) مرجع مهم في فهم الأدب الأندلسي والتاريخ الأندلسي أيضاً .

#### أسمها ونسبها :

هي عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية (ابن بشكوال، 1989، ج 2، ص 992)، شاعرة أندلسية مشهورة (ابن بشكوال، 1989، ج 2، ص 992؛ السيوطي، د.ت، ص 61)، ذكرها أبو حيان (هو حيان بن خلف بن حسين القرطبي، وهو مؤرخ أندلسي شهير ت 469 هـ/ 1076 م. الذهبي، 1985، ج 18، ص 371). بقوله: " لم يكن في حرائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهماً، وعلماً وأدباً، وشعراً، وفصاحةً، وعفةً، وجزالةً، وحصافةً " (السيوطي، د.ت، ص 61؛ المقري، 1968، ج 4، ص 290). لقد استغنت عائشة عن باقي شاعرات الأندلس المشهورات بالظرف والشعر بأنها برعت في الفهم والادب والفصاحة، تمدح ملوك الأندلس وتخطبهم بما يعرض لها من حاجة (السيوطي، د.ت، ص 61؛ البستاني، 1968، ص 183).

#### لقبها وحياتها:

لقبت بالقرطبية كونها من مدينة قرطبة (هي مدينة عظيمة في الأندلس وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة. الحموي، 1995، ج 4، ص 324؛ الحميري، 1980، ص 456)، وهي أديبة شاعرة وكاتبة، عاشت في القرن الرابع الهجري الذي شهدت فيه الأندلس نهضة علمية وفكرية واسعة فكثرت العلماء والأدباء والشعراء لاهتمام الحكام بهم وبسبب ازدهار الثقافة في عصرهم، فكانت الأندلس قبلة العالم آنذاك ومحط أنظار طلاب العلم في كل بقاع الأرض، وكان هذا القرن هو مهاداً للقرن الخامس التالي الذي بلغت فيه العلوم والفنون والأدب ذروتها، تنتمي القرطبية إلى أسرة معروفة بالعلم والثقافة وهي من أسرة عريقة حوت كتب التاريخ ترجمة لبعضهم في القرن السابع الهجري كانت شاعرتنا من ضمن النساء المحفوظات اللواتي سطر التاريخ بعض جوانب حياتهن فيما أغفل عن الكثيرات فقد ذُكرت بسيرة حسنة وُعدت من النساء اللاتي أسهمن في الحركة الفكرية الأندلسية فقد أثرت علومهن ومعارفهن الشعر والأدب فضلاً عن العلوم الدينية التي برعت فيها بعضهن، اهتمت بجمع الكتب وتعنى بالعلم فقد كانت تمتلك خزانة كتب حسنة خاصة بها (ابن بشكوال، 1989، ج 2، ص 992).

#### مكانة المرأة الأندلسية

نالت المرأة الأندلسية في المجتمع الأندلسي حظوةً ورفعة لم تقتصر على النساء الحرائر فقط وإنما تمتعت الجوارى أيضاً بمكانة خاصة لاسيما وصول بعضهن الى دستة الحكم وتلقبهن بألقابٍ سلطانية، فقد كانت تتمتع المرأة الأندلسية بجوانب عديدة أهمها التعليم الذي كان منتشرًا في أوساطهن بالرغم من اختلاف الخلفيات والطبقات الاجتماعية، فكانت تتلقى التعليم أسوةً بأقرانها من الصبيان وتتلذذ على علوم القرآن، واللغة، والحساب الخ، فقد كان المجتمع الأندلسي بصورة عامة مجتمع انصهرت فيه أعراق وأجناس مختلفة من عرب وبربر وإسبان وبسبب الاختلاط وتعدد الثقافات والزواج المتبادل بين تلك الأعراق، كل ذلك جعل المرأة تتمتع بنوع خاص من الحرية التي لم تصل لها المرأة في المشرق الإسلامي.

كانت المرأة الأندلسية تحظى بمكانة رفيعة ، وكان لها حضور قوي في مختلف المجالات وكان الأندلسيون يبعثون بالفتيات الى المدارس للتعليم ، وبعضهن يواصلن التعليم العالي ويحصلن على نفس الإجازات التي يحصل عليها الرجل (بوفلاقه، 1986، ص27). اهتم العرب بشكل عام والأندلسيين بشكل خاص بالكتب والمكتبات ومعرفة فضلها فقد شهدت الأندلس انتشار النسخ وبرع النساخون من رجال ونساء في نسخ الكتب والقرآن الكريم ولعل شاعرتنا كانت من ضمنهم آنذاك حتى قيل عن الكتابة: " لو أن في الصناعات صناعة مربوبة لكانت الكتابة ربا لكل صنعة" ( الفلقشندي ، 1987، ج1، ص 66 ) ، حيث كانت القرطبية تكتب المصاحف وخطها حسن جيد ( ابن بشكوال ، 1989 ، ج2، ص654 ؛ السيوطي ، دت ، ص 61). بلغت كتابة المصاحف عند الأندلسيين من الكمال وحسن الخط درجة كبيرة فكان نسخ القرآن أجود ما يكون من حيث الشكل والخط .لم يكن نسخ المصحف مقتصرأ على الرجال فقط بل كانت النساء في قرطبة وحدها وفي جهة واحدة منها فقط ما يقارب مائة وسبعون امرأة كلهن يكتبن المصاحف بالخط الكوفي (المراكشي ، 1963، ص457). ذكر ابن حزم النساء بقوله: " وهن علمني القرآن ورويني كثيرا من الأشعار ودربني في الخط " ( ابن حزم ، 1980 ، ج1، ص 166). وهذا اعتراف من أكبر علماء الأندلس وأكبر علماء الإسلام تصنيفاً وتأليفاً بعد الطبري.

#### المرأة الأندلسية والشعر

عاشت القرطبية في القرن الرابع الهجري قرن النهضة العلمية والأدبية في الأندلس حيث كان الشعر ديوان العرب وسجل حياتهم وبطولاتهم في المشرق كان أم المغرب ، وكما قال الجاحظ: " الشعر فضيلة العرب " ( الجاحظ ، 2004، ص 53).

لذلك أهتم العرب بالشعر اهتماماً كبيراً ونلاحظ ان المرأة الأندلسية استطاعت فرض نفسها في مجال الشعر إذ برزت عدة شاعرات أندلسيات تمكن من منافسة الشعراء ومبارزتهم شعرياً ، استطاعت الشاعرة الأندلسية ان تتغلب على نظيرتها الشاعرة في المشرق بجرأتها وجزالة ألفاظها ، فضلاً عن قوتها الشعرية ونضج أفكارها كونها كانت تتمتع بحرية أكبر وبيئة داعمة للمرأة محبة للشعر لهذا اختلفت أغراض الشعر النسوي من مدح ، وثناء ، وفخر ، ولعل الأندلسيات اشتهرن بالغزل .قيل عنها: " كان الشعر في الأندلس يجري على السن النساء ، فبرع فيه منهن نفرٌ نذكر منهن عائشة بنت أحمد القرطبية ، التي عشقت أحد أبناء المنصور وتولعت به ( بالنثيا ، 2008، ص 96) إلا أننا لم نعتز على ما ذكره بالنثيا في مصادر أخرى بخصوص عشقها لإبن الحاجب المنصور ، ورد إنها كانت تتردد على الملوك والأمراء مادحه إياهم بغية الحصول منهم على الجاه والمال والحظوة ، وهذا ديدن معظم الشعراء والشاعرات في التقرب والتزلف لأصحاب السلطة .

برعت عائشة في مجال الأدب والشعر ، وكانت تهتم بمختلف فنون العلم ، وكانت كاتبة تظهر في رسائلها الجودة والفصاحة والبيان ، فهي التي تتلمذت على يد أساتذة ومؤدبين مشهورين فبرزت من بين الكثيرات من نساء الأندلس بعلمها ورجاحة عقلها . نالت المرأة الأندلسية حظاً وافراً أكثر من غيرها من النساء في المشرق العربي لعدة اسباب منها :

1. لكسبها ثقة المجتمع الأندلسي فقد تعلمت كما الرجل وأتقنت مختلف فنون العلم والمعرفة .

2. لاحتكاكها بالدول الأوروبية المجاورة للأندلس فاكتمت ألوان جديدة في العلم والأدب.
3. ازدهار الحركة العلمية واهتمام الخلفاء والملوك على حد سواء بالثقافة والفنون بشكل كبير.
4. التنافس الذي كان قائم في الأندلس بين الشعراء في مختلف فنون الشعر والأدب جعل منها محط أنظار العديد من الشعراء لإبراز قصائدهم .
5. المزيج الفريد من نوعه في المجتمع الأندلسي آنذاك ، فقد إمتزجت أعراق وحضارات متعددة في بيئة زاخرة بالعلم والحضارة العربية ، نتجت عنها قيام نهضة فكرية في مختلف العلوم ، والفنون فظهرت الموشحات الأندلسية الشهيرة كلون جديد من ألوان الشعر والأدب العربي بصيغة أندلسية إسبانية .

#### مناقبتها

امتلكت القرطبية عدة صفات جعلت منها في مصاف الشعراء الرجال بما قدمته من خدمة لمجتمعها آنذاك ، لقد ذكرها المؤرخين العرب المسلمين كمثال للمرأة الأندلسية التي يُحتذى بها في العلم والمعرفة فضلاً عن إجادتها للشعر ، قال عنها ابن حيان : " لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعدلها علماً ، وفهماً ، من عجائب زمانها وغرائب أوانها ... " (السيوطي ، دت ، ص 61 ؛ المقري ، 1968 ، ج 4 ، ص 290 ) ، وهذا اعتراف واضح وصريح بما نالت تلك المرأة من مكانة في الأندلس ، قال عنها أيضاً صاحب كتاب المغرب : " أنها من عجائب وغرائب زمانها وأبو عبد الله الطبيب عمها ولو قيل إنها أشعر منها لجاز " (السيوطي ، دت ، ص 61 ؛ المقري ، 1968 ، ج 4 ، ص 290) . ذكرها ابن بشكوال ( 1989 ، ج 2 ، ص 993 ) بأن محاسنها كثيرة .

#### شعرها

برعت القرطبية في نظم الشعر ، والشعر المرتجل الذي كانت كثيراً ما تلقيه عل مسامع الناس في المناسبات والمحافل العامة ، كانت تدخل بشعرها على ذوي الشأن والسلطة وتمدحهم بما أجادت به قريحتها فنالت بذلك استحسان الملوك وأصحاب المعالي في الأندلس ، ويقال أنها كانت تمدح ملوك الأندلس وتخطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعاة عندهم فكانت تفتد على الحكام وذوي الشأن وتمدحهم وتقضي شؤوناً خاصة لها ولغيرها من الناس ، كانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف والدفاتر ، وتجمع الكتب ولها خزانة علم كبيرة حسنة ولها غنى وثروة تعينها على المروءة (ابن بشكوال ، 1989 ، ج 2 ، ص 992) . وكانت تنسخ المصاحف الشريفة بهدف التقرب الى الله تعالى بدون مقابل ، وقد نافست في ذلك العديد من الرجال الذين اتمهنوا هذه المهنة وبذلك أسهمت القرطبية والعديد من النساء الأخريات غيرها في خدمة القرآن الكريم وزخرفته وتجليده .

دخلت يوماً على المظفر بن أبي عامر ( هو المظفر عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر ، ضبط الدولة بعد موت أبيه . (ابن سعيد ، 2009 ، ج 1 ، ص 212) ، قيل : " أنها دخلت عليه يوماً وبين يديه ولد من أولاده فأنشدته " (السيوطي ، دت ، ص 62 ؛ يموت ، 1934 ، ص 220) :

ولا برحت معاليه تزيد  
تؤمله وطالعه السعيد

أراك الله فيه ما تريد  
فقد دلت مخايله على ما

ارتجلت القرطبية بشعرها مهناً المظفر ونجله فقد تمت له أن يراه بأفضل ما يتمنى والدُّ لولده ، سيما وأنه نجل آل عامر الذين ينتهي اليهم الأمر والنهي في الأندلس ، وكأنها قامت بقراءة طالع ولده مما بدا لها على محياها من سمات السعادة ، هنأت القرطبية المظفر بشعرها حيث كانت التهنية تعد ظاهرة اجتماعية يعبر الناس فيها عن فرحهم وسرورهم بمناسبة أو حدث ما ، وتعد وسيلة للتواصل وتعميق أو اصر المحبة والود ، فضلاً عن انها عادة لدى الشعراء الرجال والنساء في التقرب من ذوي الشأن والرفعة ، والمتأمل لشعرها يرى أنها أديبة بارعة تنسم بسرعة البديهة ، فضلاً عن كونها شاعرة بارعة فقد تعلمت النحو والصرف والبيان والحديث أسوة بأقرانها الرجال . نلاحظ أن من عادة الشعراء أن يعرضوا في مدحهم الكثير من المبالغة والمجاملة وحتى تصل الى درجة النفاق (كتاني ، 2018 ، ص 170-171) . وفي بعض الأحيان يلازمه الصدق وتعظيم المثل العليا وتمجيد القيم الرفيعة (عتيق، 1976، ص 200) . أجادت القرطبية في المدح السياسي الذي كان لها بمثابة الورقة الراححة التي تحصل فيها على ما تريد من ممدوحها ذوي السلطة والشأن وتباين أسلوبها الشعري بين الجزالة والسهولة والقوة والليونة ، فأشدت قائلة : ( السيوطي ، د.ت ، ص 62 ؛ المقري ، 1968، ج 4 ، ص 290).

تشوقت الجيادُ له وهزَّ ال  
فسوف تراه بدرأ في سماءِ  
حسامٌ هوى وأرقت البنودُ  
من العليا كوكبه الجنود

استطاعت شاعرتنا أن تلامس في شعرها ما قد يتشوق لسماعه أي فارس فهي لم تكتفِ بتصوير الفتى بصورة الفارس المغوار الذي تتشوق الجيادُ والسيوفُ له ، بل وأكدت لأبيه بسطوع نجم ولده في السماء . استرسلت شاعرتنا بمدحها قائلة : (المقري، 1968، ج4، ص 290) .

وكيف يخيب شبلٍ قد نمته  
فأنتم آل عامر خير آل  
إلى العليا ضراغمة أسود  
زكا الأبناء منكم والجدود  
وليدكم لدى رأى كشيخ  
وشيخكم لدى الحرب وليد

وفقت القرطبية في الارتجال فضلاً عن الكناية والتشبيه التي استعانت بها في أوصول فكرتها فقد شبهت نجل المظفر بالشبل كناية عن أباؤه وأجداده الأسود فالولد شبهته بالشيخ بحكمته ورجاحة عقله والعكس صحيح شيخهم في الحرب كالولد الفتى بالنشاط والقوة ، ولها مطلع لقصيدة رائعة إلى بعض الرؤساء ، نظمت فيه أفضل نظم شعرية : (ابن بشكوال ، 1989، ج2، ص 993) .

لولا الدموعُ لما خشيتُ عدولاً  
فهي التي جعلت اليه سبيلاً .

نلاحظ أن شاعرتنا القرطبية قد سطرت في شعرها بعض الصفات عنها التي قد تبين لنا انها كانت مرهفة الاحساس تخشى على نفسها البكاء لأن دموعها ستشمت الأعداء بها . خطبها بعض الشعراء ممن لم ترضه فكتبت اليه : ( السيوطي ، د.ت ، ص 62 ؛ المقري ، 1968، ج4، ص 290 ؛ فواز ، 2015 ، ص 492) .

أنا لبوة لكنني لا أرتضي  
ولو انني أختار ذلك لم أجب  
نفسى مناخا طول دهري من أحد  
كلباً ولا أغلقت سمعي عن أسد .

أبدعت القرطبية في كناية نفسها باللوبة لامتناعها عن خطبها وعدم رغبتها فيه فهي لا ترتض لنفسها أن تكون مع من هو أقل منها شخصيةً وعلماً ، فهي ترى نفسها حرة لا تأخذ أوامرها من أحد ، صورت بعض جوانب حياتها سواءً الشعرية أو العاطفية بأسلوب بلاغي جميل وترد على البعض ممن خطبها ممن لم ترضهم بالشعر ، فترى أنها عازفة عن الزواج لم تقبل ممن وصفتهم بشعرها بالكلاب أو ممن أغلقت سمعها واذنيها عن كلامهم وان

كانوا أسود ، استخدمت الهجاء وبرعت فيه كبراعتها في المدح ، نرى بوضوح مدى جدية القرطبية في مسألة الزواج فهي كانت ترفض رفضاً قاطعاً كل من يتقدم لخطبتها سواء أكان من أفاضل القوم أم من ارادتهم ، ويبدو أنها فضلت حياة العزوبية والانشغال بالعلم والأدب على الزواج ، وهذا مصداق القول السائد أنه كلما كانت المرأة ذات وعي وإدراك وثقة بالنفس ، كلما فضلت الوحدة وعدم الزواج وهو ليس مقياس عام وإنما ينطبق على بعض الحالات التي نشاهدها في عصرنا الحالي لهذا بقيت عذراء ولم تتزوج قط .

#### وفاتها

اغفلت الكثير من المصادر ذكر سنة وفاة القرطبية ، إلا ان بعضها أشار انها توفيت سنة 400 هجرية / 1010 م فقد أشار السيوطي لذلك بقوله : " ماتت عذراء – لم تنكح – سنة أربعمائة " ( السيوطي ، دبت ، 61 ؛ يموت ، 1934 ، ص 220 ) .

#### الخاتمة

- من خلال ما تم طرحه سابقاً تبلورت عدة نقاط ركز عليها البحث أهمها:
- كانت القرطبية مثال للمرأة الأندلسية التي ذكرها التاريخ بسيرة مشرفة كشاعرة وأديبة وناسخة للمصحف الشريف .
  - عاشت القرطبية في أبعى فترة زمنية مرت على الأندلس فقد بلغت العلوم فيها عنان السماء فكانت الأندلس محط أنظار العالم آنذاك وقبلة العلم والعلماء من المشرق والمغرب .
  - ولدت شاعرتنا في أسرة علمية ثقافية ذات صيت واسع ، فضلاً عن أنها من عائلة ميسورة الحال تتميز بالثراء فكانت حياتها مرفهه إلا انها كانت تمدح الحكام وذوي الشأن لقضاء حاجتها لنفسها ولغيرها من الناس .
  - تميزت الشاعرة بأنها حصلت على إعراف أغلب المؤرخين القدماء ، فضلاً عن الشعراء بأنها إمتازت بفصاحتها ، وعلمها ، وفهمها ، ولم يكن يعدلها من أقرانها ممن تتصف بهذه الصفات .
  - كانت حياتها مليئة بالتناقضات لأسباب مجهولة، فهي من ناحية ولدت ونشأت في أسرة ميسورة الحال ذات مكانة متميزة في المجتمع الأندلسي ، إلا إنها في مرحلة ما استخدمت شعرها وخصوصاً قصائد المدح لتتال الحظوة والرفعة من الملوك ، والأمراء ، وذوو النفوذ والسلطة .
  - على الرغم من إنها كانت تمتلك كل مقومات الشعر، ومقومات شخصية جيدة ، وسيرة حسنة ، جعلتها محط أنظار العديد من الرجال الذين تقدموا لخطبتها إلا انها رفضت كل المتقدمين لها وأحياناً كانت تعطيهم إجابتها بأبيات شعرية تعلن فيها عن رفضها بإسلوب جاف حاد كونها لم ترتضهم لنفسها أو ربما لأسباب شخصية هي وحدها من تعلم بها ، لذلك بقيت عازفة عن الزواج لبقية حياتها .

#### قائمة المصادر والمراجع

- **أبن بشكوال** ، ابو القاسم خلف الانصاري القرطبي (ت 578هـ / 1083م) ، الصلة ، تحقيق: ابراهيم الابياري، ط1 ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، 1989 .
- **الجاحظ** ، عمرو بن بحر (ت 255 هـ / 868 م) ، الحيوان ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2004 .
- **ابن حزم** ، ابي محمد علي (ت 456 هـ / 1072 م) ، طوق الحمامة في الألفة والالاف ، تح : احسان عباس ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1980 .
- **الحموي** ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت 626 هـ / 1228 م) ، معجم البلدان ، ط2 ، دار صادر، بيروت ، 1995 .
- **الحميري** ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت 900 هـ / 1495 م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : احسان عباس، ط2 ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، 1980 .
- **الذهبي** ، شمس الدين (ت 748 هـ / 1348 م) ، سير اعلام النبلاء ، تح : حسين أسد وآخرون، ط3 ، مؤسسة الرسالة ، 1985 .
- **ابن سعيد** ، علي بن موسى (ت 685 هـ / 1286 م) ، المغرب في حلى المغرب ، تح : شوقي ضيف، ط4 ، دار المعارف ، القاهرة ، 2009 .
- **السيوطي**، جلال الدين (ت 911هـ / 1505م)، نزهة الجلساء في أشعار النساء، تح: عبد اللطيف عاشور، مكتبة القران ، القاهرة ، د.ت .
- **القلقشندي** ، أحمد بن علي (ت 821 هـ / 1418 م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرح : محمد حسين ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1987 .
- **المراكشي**، عبد الواحد (ت 647هـ / 1250 م)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تح: محمد العريان، لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة ، 1963 .
- **المقري**، احمد بن محمد التلمساني(ت 1041 هـ / 1631 م) ، نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968 .
- **المراجع**
- **بالنثيا، انخل جنثالث**، تاريخ الفكر الاندلسي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2008.
- **البستاني** ، بطرس ، ادباء العرب في الاندلس وعصر الانبعاث، دار المكشوف ودار الثقافة، بيروت، 1968 .

- بوفلاقه ، سعد، الشعر النسوي الأندلسي، رسالة ماجستير في الادب العربي، جامعة عنابة ، 1986.
- عتيق ، عبد العزيز ، الادب العربي في الاندلس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1976 .
- فواز، زينب، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة ، 2015.
- كتاني ، سمير ، المنهل في الأدب العربي ، اصدار هيا الى العربية ، 2018 .
- يموت ، بشير ، شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام، المكتبة الاهلية ، بيروت ، 1934 .

## Abstract

Andalusia has produced for the Arab and Islamic world many scholars, and perhaps the subject of my research entitled (**the virgin if Andalusia**) is the best example of that , as history has written the life of our poetess in letters of gold, the Cordovan woman was not only a poet, but also one of the pioneers of science , in addition to being one of the copyists the Holy Quran among women in Andalusia, she was from a family with a rich cultural background .